إثنــا عشر رسالة

[93] العيشة القارة عباد الله ثقوا بالله واعتصموا بحبل الله ونظفوا ضمائركم عما عداه وطهروا قلوبكم عما سواه واستيقنوا ان الدعاء بلسان الاستعداد يجاب ولا يردو الآمل بمقدار الاستحقاق يفوز ولا يخيب وان المعونة تنزل من السماء على قدر المؤنة فمن رجا احدا غير الله أو وثق باحد الا الله فقد اشرك بجناب ربه احد مربوبيه وسد مسد الرزاق ببعض مرزوقيه وانما مثله كمثل مسجون يستجير بمسجون عذله أو عليل يستطب من عليل مثله اقول قولى هذا واستغفر الله لى ولكم والله خير الغافرين ايها المستمعون لذكر الله اعلموا ان الله سبحانه من كل امة صفوة ومن كل شجرة عفوة وانه تعالى سلطانه قد اصطفا على الاديان دين الاسلام وعلى الايام يوم الجمعة وكان يسمى يوم عروبة وهو يوم الذخر والمزيد ويوم الفضل والمثوبة جعله لسآئر الايام والاعياد سيدا وعميدا ولكم وعليكم يوم النشور شاهدا وشهيدا ليلة الزهراء سيدة الليالى ونهاره الازهر سيد النهر وان صلوة الجمعة إذا ما انتصب عمود قمة الهاجرة واستوى لسان ميزان الظهيرة اعظم ما نراه نار من ابواب الزلفات واكرم ما انتواه منتو من وجوه القربات ركعتاها مع امام ماذون له فريضة مكتوبة ومحراة ان تكون الصلوة الوسطى وخطبتاها من الامام المجمع صلوة محسوبة ومقمنة ان تكون ذكر الله الاكبر حرم عليكم البيع إذا ما نودى لها وفرض عليكم السعي إليها والانصات والاصاخة لخطبتيها